



لا اله الا الله



نظرة على الجهاد العالمي

4 - 10 نيسان / أبريل 2019

أهم الأحداث هذا الأسبوع

- ◀ فيما يلي أهم التطورات على الساحة السورية:
 - ◆ تشير تقديراتنا بأن قوات سوريا الديمقراطية (قوات سوريا الديمقراطية (SDF) قد انتهت من عمليات تطهير محيط الباغوز من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. وأفادت التقارير بأن ما تبقى من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في الأنفاق وفي الخنادق والكهوف قد قاموا بتسليم أنفسهم لقوات سوريا الديمقراطية (SDF). والآن انتقل مركز حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية على الساحة السورية إلى مناطق الميادين ودير الزور.
 - ◆ وفي محيط إدلب يتواصل تبادل النيران وتتواصل الصدامات بين الجيش السوري وبين هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية. يبدو أن الجيش السوري قد زاد من حجم قصفه المدفعي على تنظيمات المتمردين خلال الأسبوع المنصرم.
 - ◆ وفي محيط السخنة نشر تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً تظهر فيه جثتين لضباط روس وجندي سوري أسير. يبدو ان هذا الشريط يتحدث عن الكمين الذي نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لقاطلة سيارات سورية- روسية على طريق السخنة- دير الزور (17 آذار/ مارس 2019).

في 8 وفي 9 نيسان/ أبريل 2019 قامت مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وفي العراق وفي أنحاء العالم بسلسلة من الهجمات المتزامنة معاً وبمسارات مختلفة. وكانت هجماتهم مصحوبة بحملة إعلامية واسعة النطاق. وفي الواقع نحن نعلم بتنفيذ عمليات انتقامية تمت في سوريا وفي العراق وفي شبه جزيرة سيناء وفي ليبيا والصومال وغرب أفريقيا (ملاحظة: من الجائز أن تكون هناك عمليات في دول أخرى). وبتقديرنا فإن الهجمات والحملة الإعلامية التي ترافقها تمت بتنسيق قيادة تنظيم الدولة الإسلامية بغية نقل رسالة مجلجلة مفادها أنه وبرغم الهزيمة التي لحقت بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، إلا أن التنظيم "لا يزال حاضراً على الخارطة" ويمتلك قدرات عملية لا بأس بها في سوريا وفي العراق وفي كافة أنحاء العالم.

- ◀ وفي غضون ذلك تتواصل العمليات "الروتينية" التي تمارسها ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم: ولاية العراق قامت بتنفيذ عمليات في مناطق مختلفة من شمال العراق وغربها من خلال التركيز على نصب الكمائن ونيران القنص لاستهداف قوات الأمن العراقية؛ عناصر ولاية شرق آسيا يواصلون اشتباكاتهم مع جيش الفلبين في جنوب البلاد؛ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية غرب أفريقيا (التي تبدو أكثر ولايات تنظيم الدولة الإسلامية نشاطاً) قاموا بشن هجمات على جيش نيجيريا وعلى قوة المهام الدولية التي تعمل في المنطقة (MNJTF) وعلى جيش الكامبيرون؛ عناصر ولاية اليمن يواصلون مواجهتهم ضد عناصر القاعدة في منطقة البيضاء؛ ولاية خراسان قامت بتفجير عبوتين ناسفتين قرب حاجز لمديرية الأمن القومي في جلال اباد.

محيط إدلب

استمرار تبادل النيران والمواجهات بين الجيش السوري وبين تنظيمات المتمردين الجهادية

استمر هذا الأسبوع أيضاً تبادل النيران والمواجهات بين الجيش السوري وبين هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية. ووفقاً للتقارير الواردة من الجيش السوري ومن هيئة تحرير الشام يبدو أن هناك تصعيد في حدة القصف المدفعي من طرف الجيش السوري مقابل تراجعها لدى تنظيمات المتمردين.

◀ فيما يلي أبرز الأحداث:

◆ **مليشيات موالية للجيش السوري** قصفت مدينة معرة النعمان وعدداً من البلدات في محيطها. وأفادت التقارير عن مقتل 15 مدنياً وإصابة عشرات من سكان بلدة كفر نبل، على مبعدة ما يقارب تسعة كيلومترات إلى الجنوب الغربي من معرة النعمان (نداء سوريا، 4 نيسان/ أبريل 2019؛ العربية، 4 نيسان/ أبريل 2019، إباء، 5 نيسان/ أبريل 2019). وقصفت مليشيات موالية للجيش السوري بالمدفعية عدداً من البلدات على مبعدة ما يقارب 20-30 كيلومتراً إلى الشمال من حماة (إباء، 5 نيسان/ أبريل 2019).



على اليمين: أضرار القصف المدفعي للمليشيات الموالية للجيش السوري على بلدة كفر نبل (العربية، 4 نيسان/ أبريل 2019). على اليسار: الجيش السوري يقصف بالمدفعية مواقع لهيئة تحرير الشام في ريف جنوب إدلب (سانا، 6 نيسان/ أبريل 2019).

◆ **هيئة تحرير الشام** أعلنت عن إطلاقها صاروخاً على حشد للجيش السوري على مبعدة ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب من إدلب. تكبد الجيش السوري خسائر عديدة بالأرواح (إباء، 4 نيسان/ أبريل 2019). قامت تنظيمات المتمردين بقصف صاروخي ومدفعي على حشود قوات سهيل حسن (قوات "النمر") على حدود محافظة إدلب (مع محافظة حماة). قُتل خمسة جنود من قوات "النمر" (نداء سوريا، 4 نيسان/ أبريل 2019). هيئة تحرير الشام أطلقت قذائف هاون على حشد لقوات الجيش السوري والمليشيات المساندة له على مبعدة ما يقارب ثمانية كيلومترات إلى الجنوب من حلب (إباء، 7 نيسان/ أبريل 2019).



على اليمين: هيئة تحرير الشام تقصف بقذائف الهاون حشداً لقوات الجيش السوري والمليشيات المساندة له إلى الجنوب من حلب (إباء، 7 نيسان/ أبريل 2019). على اليسار: جنازة لمقاتلي قوات "النمر" (نداء سوريا، 4 نيسان/ أبريل 2019).

اشتباكات بين هيئة تحرير الشام وبين تنظيم الدولة الإسلامية

◀ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن "ملتزمين أجنب" قاموا في ليلة 6-7 نيسان/ أبريل 2019 بهجوم على مقر هيئة تحرير الشام في بلدة سلقين، قرب الحدود السورية التركية (على مسافة ما يقارب ثلاثين كيلومتراً إلى الشمال الغربي من إدلب). تبادل المهاجمون النيران مع حراس المقر وأطلقوا صاروخاً ومن ثم ولوا هاربين (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 7 نيسان/ أبريل 2019). لم يتبين حتى الآن أي تنظيم المسؤولية عن تنفيذ الهجوم لكنه على الأرجح من تدبير تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ هيئة تحرير الشام قامت في 7 نيسان/ أبريل 2019 في ساعة مبكرة من الصباح بإجراء تفتيشات واسعة النطاق بحثاً عن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة سرمين، على مسافة ما يقارب سبعة كيلومترات إلى الشرق من إدلب. تم اعتقال عدد من الأشخاص. وأفادت التقارير عن اعتقال الجهاز الأمني لهيئة تحرير الشام مؤخراً أقارب لمطلوبين من أعضاء خلايا نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية بهدف الضغط عليهم لتسليم أنفسهم (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 7 نيسان/ أبريل 2019).

شرق سوريا

تقارير عن انتهاء قوات سوريا الديمقراطية (SDF) من تطهير محيط الباغوز

◀ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بعد مرور اثني عشر يوماً بعد إعلان التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية (SDF) رسمياً انتصارهم على تنظيم الدولة الإسلامية في الباغوز (في 23 آذار/ مارس 2019)، لم يتبق بعد عناصر لتنظيم الدولة الإسلامية في هذه المنطقة. وذلك بعد استسلام جميع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين تبخوا في الأنفاق والخنادق والكهوف. وتم استسلامهم بعد عدة أيام قامت خلالها قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بتمشيط المنطقة بينما قامت طائرات التحالف الدولي بشن غارات أسفرت عن مقتل عشرات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. كما أفادت التقارير بأنه لم يتبين بعد مصير المخطوفين فيما إذا تم إعدامهم أم تم نقلهم إلى مكان آخر (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 4 نيسان/ أبريل 2019).

تهريب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من الباغوز إلى شرق محافظة السويداء

◀ نقلاً عن مجلة Foreign Policy الأمريكية تزعم مصادر من محافظة السويداء أنه تم تهريب أكثر من 1500 عنصر من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، ومعظمهم مسلحون، من الباغوز عبر البادية السورية إلى الجزء الشرقي من محافظة السويداء. وقامت بتهريبهم مليشيات موالية لإيران تسيطر على هذا الطريق مقابل مبالغ مالية. عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين تم تهريبهم يشكلون تهديداً على قاعدة الولايات المتحدة في منطقة التنف، قرب المثلث الحدودي سوريا-العراق-الأردن (Foreign Policy، 3 نيسان/ أبريل 2019).

مقتل جنديين روسيين وأسرى جندي سوري في محيط السخنة

◀ نشر تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً تظهر فيه جثتين لضباط روس وجندي سوري أسير في "بادية حمص" (إلى الغرب من السخنة). يبدو أن الشريط يتحدث عن الكمين الذي نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لقافلة سورية-روسية على طريق السخنة-دير الزور في 17 آذار/ مارس 2019. وفي حينه زعم تنظيم الدولة الإسلامية بمقتل ستة جنود روس و 19 جندياً سورياً أثناء تبادل إطلاق النار الذي دام عدة ساعات (وكالة أعماق بواسطة تلغرام، 7 نيسان/ أبريل 2019؛ شبكة سموخ، 21 آذار/ مارس 2019؛ التلفزيون السوري، 19 آذار/ مارس 2019).



على اليمين: الجندي السوري الأسير. على اليسار: جثة أحد الضباط الروس (تلغرام، 7 نيسان/ أبريل 2019).

شمال شرق سوريا

تنظيم الدولة الإسلامية يمارس حرب العصابات في غور الفرات

- ◀ تواصلت هذا الأسبوع أيضاً عمليات حرب العصابات التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية ضد قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على الضفة الشرقية لنهر الفرات، في مناطق الميادين ودير الزور. فيما يلي أبرز العمليات:
- ◆ عملية إطلاق نار على سيارة للقوات على مبعده ما يقارب ثمانية كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من الميادين. قُتل وجرح عشرة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وتم تدمير السيارة (بيان ولاية الشام- منطقة الخير، أخبار المسلمين، 4 نيسان/ أبريل 2019).
- ◆ تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب 16 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. أصيب اربعة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بجروح وأصيبت سيارتهم (أخبار المسلمين، 4 نيسان/ أبريل 2019).
- ◆ إطلاق النار على حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب ثمانية كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من الميادين. تبادل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار مع قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وخلال المواجهة تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت بناية الحاجز. تم تدمير البناية وقتل ثلاثة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019).
- ◆ تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) قرب حقل الجفرة النفطي، على مبعده ما يقارب 24 كلم إلى الشرق من دير الزور. أصيبت السيارة (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019).
- ◆ مقتل مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب 65 كلم إلى الشمال من دير الزور (ولاية الشام – منطقة الحسكة، شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019). لم يتم العثور مؤخراً على بيانات صادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية لتبني المسؤولية في تلك المنطقة.
- ◆ تفجير درّاجة نارية ملغمة قرب حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في ميدان بلدة الحصان، على الضفة الشرقية لنهر الفرات، على مبعده ما يقارب أربعة كيلومترات إلى الشمال من دير الزور (دير الزور 24، 6 نيسان/ أبريل 2019). وبتقديرنا فإن هذه العملية من تدبير تنظيم الدولة الإسلامية.

◆ عملية إطلاق نار على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب تسعة كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من الميادين. قُتل مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (ولاية الشام- الخير، كما تم النشر في حساب تويتر Drexl Spivey@RisoLensky، 7 نيسان/ أبريل 2019).

◆ عملية إطلاق نار استهدفت مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، على مبعده ما يقارب عشرون كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من دير الزور. قُتل مقاتلان من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (أعماق، كما تم النشر في حساب تويتر Drexl Spivey@RisoLensky، 7 نيسان/ أبريل 2019).

◆ إحباط عملية انتحارية لتنظيم الدولة الإسلامية لاستهداف حاجز على مدخل قرية الحدان، على مبعده ما يقارب أربعة كيلومترات إلى الشمال من دير الزور. إرهابي انتحاري من تنظيم الدولة الإسلامية يرتدي حزاماً ناسفاً حاول التسلل والاقتراب من الحاجز لكن قوات الأمن الداخلي الكردية استوقفته. فجر الإرهابي الانتحاري الحزام الناسف قبل وصوله إلى الحاجز. لم تقع خسائر بالأرواح (ANHA، 7 نيسان/ أبريل 2019).



المناطق التي نفذ فيها تنظيم الدولة الإسلامية عمليات في غور الفرات خلال الأسبوع الماضي (Google Maps).

أهم التطورات في العراق

عمليات إرهابية وعمليات حرب عصابات نفذها تنظيم الدولة الإسلامية

- ◆ فيما يلي تقارير عن عمليات نفذها تنظيم الدولة الإسلامية (وفقاً لبيانات تبني المسؤولية الصادرة عن التنظيم):
- ◆ محافظة نينوى: تفجير عبوة علقه استهدفت سيارة للجيش العراقي في الجزء الشرقي من مدينة الموصل. قُتل جندي عراقي وتم تدمير السيارة (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019).
- ◆ محافظة نينوى: إلقاء قنبلة يدوية على حاجز للجيش العراقي في الجزء الشرقي من مدينة الموصل. أصيب جنديان عراقيان بجروح (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019).
- ◆ محافظة الأنبار: كمين استهدف قوة من الحشد العشائري إلى الغرب من الرطبة، قرب معبر طربيل الحدودي بين العراق والأردن. قُتل وجرح تسعة أشخاص ومنهم ضابط (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019).

♦ **محافظة ديالى:** إطلاق نيران قنص في قرية الحريمات، على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الجنوب الشرقي من بعقوبة. قُتل جنديين عراقيين (شبكة شموخ، 7 نيسان/ أبريل 2019).

♦ **محافظة ديالى:** إطلاق نيران قنص على جنود من الجيش العراقي في قضاء خانقين، على مبعده ما يقارب 120 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن إصابة جندي بجروح (شبكة شموخ، 7 نيسان/ أبريل 2019).

عمليات استباقية وقائية لقوات الأمن العراقية

◀ فيما يلي أهم العمليات الوقائية والاستباقية التي قامت بها قوات الأمن العراقية:

♦ **محافظة صلاح الدين:** اعتقلت مديرية المخابرات العسكرية العراقية من خلال كمين نصبته على المدخل الشمالي لتكريت أحد كبار القادة في تنظيم الدولة الإسلامية (بم يُذكر اسمه) (السومرية، 4 نيسان/ أبريل 2019).

♦ **محافظة كركوك:** أعلن الناطق عن وزارة الدفاع العراقية بأن قوات الأمن العراقية قد قتلت عشرة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية إلى الجنوب الغربي من مدينة داقوق (وكالة الأنباء العراقية، 5 نيسان/ أبريل 2019).

♦ **محافظة صلاح الدين:** مليشيا "سرايا السلام" الشيعية أعلنت أن مقاتلين من لواء 4 قاموا بإطلاق قذائف هاون في جنوب غرب قضاء سامراء. أسفر القصف عن مقتل ثلاثة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (السومرية، 5 نيسان/ أبريل 2019).

♦ **محافظة الأنبار:** اندلعت مواجهات على مبعده ما يقارب 44 كلم إلى الشمال الغربي من كربلاء، حيث قتلت قوات الأمن خلالها سليمان أحمد مضيعين، الملقب أبو عائشة، وهو قيادي بارز في تنظيم الدولة الإسلامية كان مسؤولاً عن المسائل اللوجستية العامة في معسكرات تنظيم الدولة الإسلامية (وكالة الأنباء العراقية، 6 نيسان/ أبريل 2019).

♦ **محافظة كركوك:** أعلنت وزارة الداخلية العراقية بأن فرق المخابرات التابعة للشرطة الاتحادية قد اعتقلت قائداً في تنظيم الدولة الإسلامية (لم تُفصح عن مكان اعتقاله) كان مسؤولاً عن مضافات تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة كركوك. وبعد استجوابه تم اعتقال والده الذي كان مسؤولاً عن مضافات تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة صلاح الدين (السومرية، 7 نيسان/ أبريل 2019).

تعاون بين الحكومة العراقية والأكراد

◀ أعلن الناطق عن وزارة الدفاع العراقية أن العمليات المشتركة مع قوات البيشمركة (الأكراد) مستمرة للكشف عن خلايا نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال الناطق بأنه تم لأجل هذا الهدف إقامة غرف عمليات مشتركة للطرفين في أربيل وفي بغداد (وكالة الأنباء العراقية، 5 نيسان/ أبريل 2019).

هجمات نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في ولاياته حول العالم

في 8 وفي 9 نيسان/ أبريل 2019 قامت ولايات تنظيم الدولة الإسلامية بتنفيذ عمليات على نطاق واسع في سوريا والعراق في أنحاء العالم، وذلك انتقاماً للضربة التي تلقاها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وكانت تلك العمليات مصحوبة بحملة إعلامية (بدأت في 8 نيسان/ أبريل 2019) وفي سياقها تم الإعلان عن "غزوة الثأر لولاية الشام المبارك" في جميع أنحاء العالم، حيث يتواجد تنظيم الدولة الإسلامية. ومن الناحية العينية نعلم حتى الآن بعمليات تم تنفيذها في سوريا وفي العراق وفي شبه جزيرة سيناء وفي ليبيا والصومال وغرب أفريقيا. وبتقديرنا فإن الهجمات والحملات الإعلامية المصاحبة لها تمت بمبادرة تنظيم الدولة الإسلامية. وذلك بغية نقل رسالة قوية مفادها انه وبرغم الهزيمة التي مني بها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، إلا أنه "حاضر على الخارطة" وتملك مختلف ولاياته قدرات تنفيذية لا بأس بها.

سوريا

◀ في سوريا تركزت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مرتفعات الفرات وفي منطقة الرقة ، وهما المنطقتان اللاتي يمارس فيها التنظيم حرب عصابات مكثفة. عمليات الثأر التي تم تنفيذها:

◆ **هجمات ضد قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في منطقة الميادين:** اغتيال قائد كبير في أجهزة الأمن التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF)؛ تفجير عبوات ناسفة لاستهداف سيارات؛ هجمات على الحواجز. وفقاً للبيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية فقد أسفرت تلك الهجمات عن مقتل وجرح عدد كبير من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (ولاية الشام – الخير، بواسطة تلغرام، 9 نيسان/ أبريل 2019).

◆ **هجمات تستهدف قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في منطقة الرقة:** إطلاق نار على حاجز؛ تفجير عبوات ناسفة استهدفت سيارات؛ عملية إطلاق نار على حاجز وإطلاق نار على مقاتلين. وفقاً للبيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية فقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل وجرح مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وتدمير سيارات (ولاية الشام – الرقة، بواسطة تلغرام، 9 نيسان/ أبريل 2019).

العراق

◀ على الساحة العراقية تم في 8 وفي 9 نيسان/ أبريل 2019 تنفيذ العمليات التالية (ولاية العراق – الأنبار، بواسطة تلغرام، 9 نيسان/ أبريل 2019):

◆ تفجير عبوات ناسفة استهدفت سيارتين للجيش العراقي في وسط مدينة القائم قرب الحدود السورية. قُتل وجرح ثمانية جنود عراقيون.

◆ تفجير سيارة قائد المخابرات العسكرية العراقية في القائم بواسطة عبوة ناسفة لاصقة. قُتل القائد وتدمرت السيارة.

◆ هجوم على مقر لجيش العراقي قرب الحدود الأردنية. وفقاً للبيان تنظيم الدولة الإسلامية قُتل 11 جندياً عراقياً.

شبه جزيرة سيناء

◀ فيما يلي عمليات في شبه جزيرة سيناء في سياق عمليات الثأر التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية:

◆ **عملية انتحارية** قام خلالها إرهابي انتحاري بتفجير نفسه على مدخل سوق في وسط مدينة الشيخ زايد. أسفر التفجير عن مقتل 4 رجال أمن كانوا في الموقع ومدنيين اثنين وجرح حوالي 26 شخصاً آخرين (شبكة شموخ، France24، 9 نيسان/ أبريل 2019).

◆ **تفجير عبوة ناسفة استهدفت** سيارة مصفحة للشرطة المصرية قرب حاجز في رفح. بحسب بيان تنظيم الدولة الإسلامية قُتل وجرح فريق السيارة (شبكة شموخ، 9 نيسان/ أبريل 2019).



عنصر تنظيم الدولة الإسلامية، أبو هاجر المصري الذي نفذ العملية الانتحارية في السوق في مدينة الشيخ زايد. (شبكة شموخ، 9 نيسان/ أبريل 2019).

◆ تفجير عبوة ناسفة استهدفت دبابة للجيش المصري إلى الجنوب من العريش. بحسب بيان تنظيم الدولة الإسلامية قُتل فريق الدبابة (شبكة شموخ، 9 نيسان/ أبريل 2019).

◆ إطلاق نيران القنص على حاجز للجيش المصري على الشارع الدولي في رفح. قُتل جندي مصري (شبكة شموخ، 9 نيسان/ أبريل 2019).

ولاية ليبيا

◀ في سياق عمليات الثأر قامت ولاية ليبيا- برقه بغزوة على مدينة الفقهاء في وسط ليبيا (633 على مبعدة 633 كلم إلى الجنوب الشرقي من طرابلس). اقتحم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية البيوت وقاموا بالتفتيش عن أشخاص موالون لجيش حفتر. قام العناصر بقتل رئيس البلدية وقائد الحرس البلدي. وبالإضافة لذلك قتلوا وأسروا أشخاصاً إضافيين موالون لجيش حفتر وأحرقوا البيوت. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصره قاموا بالتزامن مع ذلك بهجمات أخرى في مناطق ينشطون فيها (وكالة أعماق، شبكة شموخ، 9 نيسان/ أبريل 2019).

ولاية غرب أفريقيا

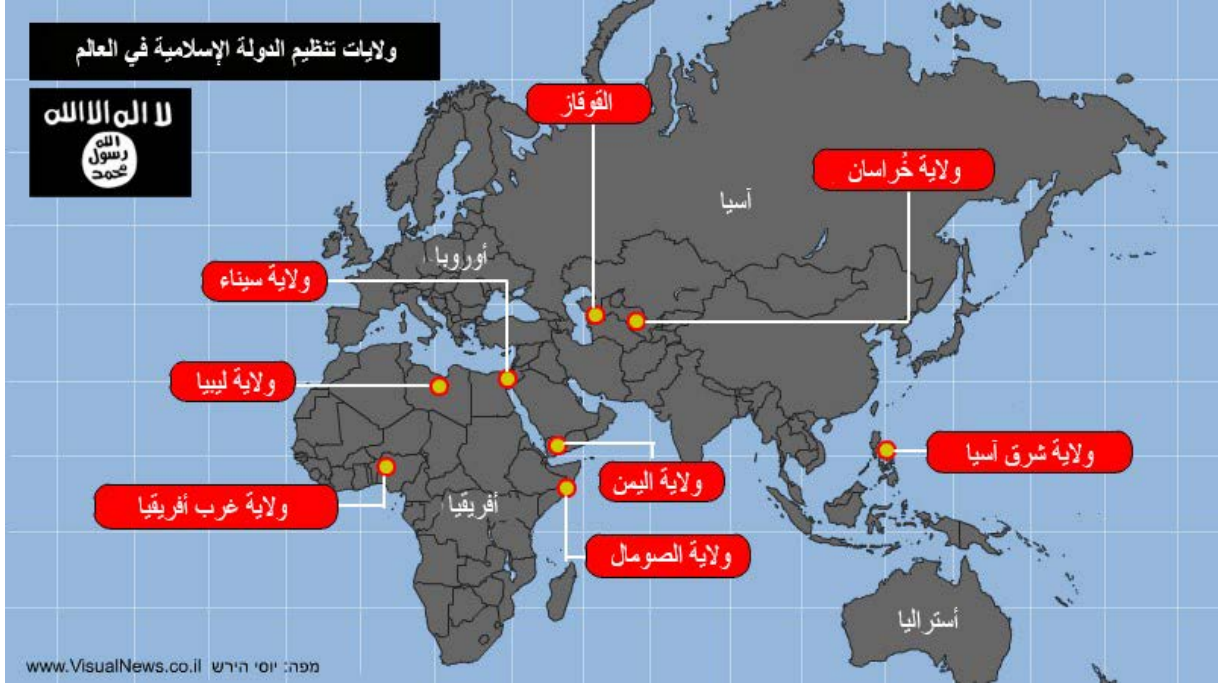
النيجر

◀ أعلنت ولاية غرب أفريقيا في سياق عمليات الثأر أن عناصرها قد أطلقوا في 8 نيسان/ أبريل 2019 عدداً من صواريخ غراد على مطار مدينة ديفا (Diffa) (جنوب شرق النيجر، قرب الحدود مع نيجيريا). كما أطلقوا صواريخ على إحدى قواعد جيش النيجر قرب المطار. وبحسب البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية فقد قُتل وجرح حوالي عشرون جندياً من جيش النيجر (ولاية غرب أفريقيا، بواسطة تلغرام، 9 نيسان/ أبريل 2019).

ولاية الصومال

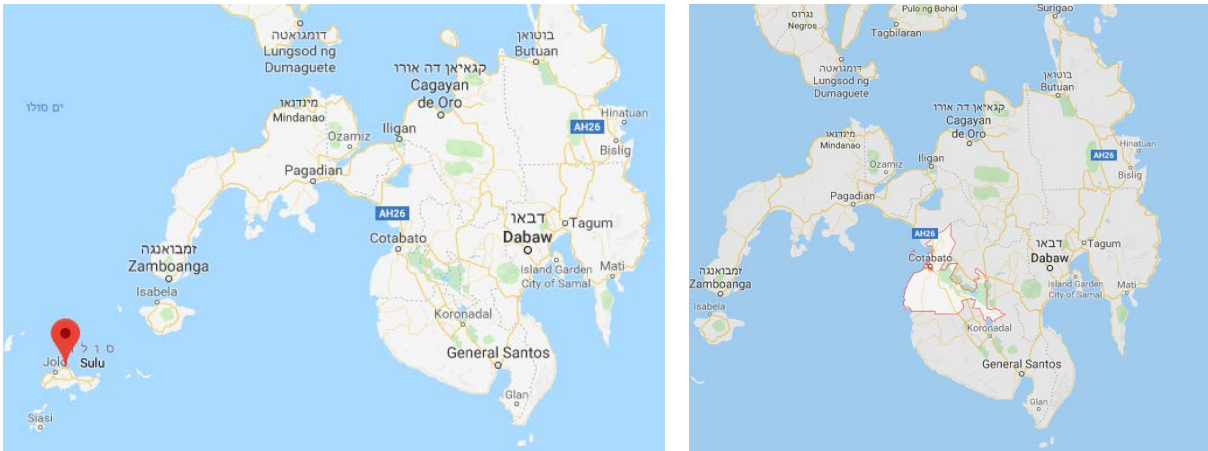
◀ أعلنت ولاية الصومال في سياق عمليات الثأر أن عناصرها قد قتلوا شرطياً صوماليا قرب بناية البلدية في بلدة بوساسو (BOSASO)، على ساحل خليج عدن (في شمال شرق الصومال) (ولاية الصومال التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بواسطة تلغرام، 9 نيسان/ أبريل 2019).

العمليات "الروتينية" التي تمارسها ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم



ولاية شرق آسيا

أفادت ولاية شرق آسيا في تنظيم الدولة الإسلامية في 4 نيسان/ أبريل 2019 بان عتاصرها قد قتلوا جنوداً من جيش الفلبين وجرحوا آخرين في محافظة مجوينداو (Maguindanao)، في جزيرة مندواو في جنوب الفلبين (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019). وأفادت مصادر فلبينية عن اشتباكات دارت في اليوم ذاته بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبين قوات الأمن الفلبينية في المنطقة وخلالها قُتل علي عبد الملك، شقيق اسماعيل عبد الملك، زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في جزيرة مندواو. التنظيم المحلي الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية يُدعى Bangsamoro Islamic Freedom Fighters أو اختصاراً BIFF (mindanaoexaminer.com، 4 نيسان/ أبريل 2019).



على اليمين: محافظة مجوينداو (Maguindanao) في جزيرة مندواو في جنوب الفلبين. حدودها معلمة باللون الأحمر على اليسار: منطقة بتيكول الموجودة في جزيرة سولو (Sulu)، والتي تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من جزيرة مندواو. (Google Maps)

ولاية اليمن

◀ تصاعد مستمر في تكرار وحدة المواجهات بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبين عناصر القاعدة في منطقة البيضاء. أعلنت وسائل الإعلام التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم قد صدوا هجوماً لعناصر القاعدة ومجموعات جنود من جيش اليمن على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في شمال غرب محافظة البيضاء (على مبعده حوالي 110 كلم إلى الجنوب الشرقي من صنعاء). ودارت بين الأطراف اشتباكات قتل خلالها عناصر التنظيم عشرة عناصر من القاعدة وجنود من جيش اليمن (ولاية اليمن – البيضاء، بواسطة تلغرام، 7 نيسان/ أبريل 2019).

ولاية خراسان

◀ أعلنت ولاية خراسان في تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصرها قد زرعوا عبوتين ناسفتين على حاجز لمديرية الأمن القومي الأفغاني (NDS) في مدينة جلال اباد. فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية العبوتين الناسفتين وسط القوات التي احتشدت بالقرب من الحاجز. قُتل خمسة عشر عنصراً من القوات (شبكة شموخ، 7 نيسان/ أبريل 2019). وبالمقابل أعلن الناطق باسم حاكم محافظة نجرهار عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين وجرح 19 آخرين، منهم 11 مدنياً وثمانية عسكريين جراء تفجير عبوتين ناسفتين جانبيتين في جلال اباد (أفغانستان تايمز، 7 نيسان/ أبريل 2019).



مسرح العملية في جلال اباد (يوتيوب، 6 نيسان/ أبريل 2019).

ولاية شرق آسيا

◀ أعلنت ولاية شرق آسيا في تنظيم الدولة الإسلامية بان عناصر التنظيم قد قتلوا ثلاثة جنود من جيش الفلبين وجرحوا ثلاثة عشر غيرهم خلال مواجهات مع الجيش الفلبيني في منطقة بتيكول في جزيرة منداو في جنوب الفلبين (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019). وقالت مصادر محلية إنه جرى تبادل إطلاق نيران ثقيلة في الموقع بين قوات الأمن وبين حوالي ثمانين عنصراً من عناصر تنظيم أبو سياف الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية. وخلال تبادل النيران قُتل ثلاثة جنود وأربعة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية. بالإضافة لذلك جُرح 22 جندياً وعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (straitstimes.com، 5 نيسان/ أبريل 2019). في 9 نيسان/ أبريل 2019 أعلنت ولاية شرق آسيا عن صد هجوم لجيش الفلبين قرب مدينة هولو في جزيرة سولو (شبكة شموخ، 9 نيسان/ أبريل 2019).

ولاية غرب أفريقيا

نيجيريا

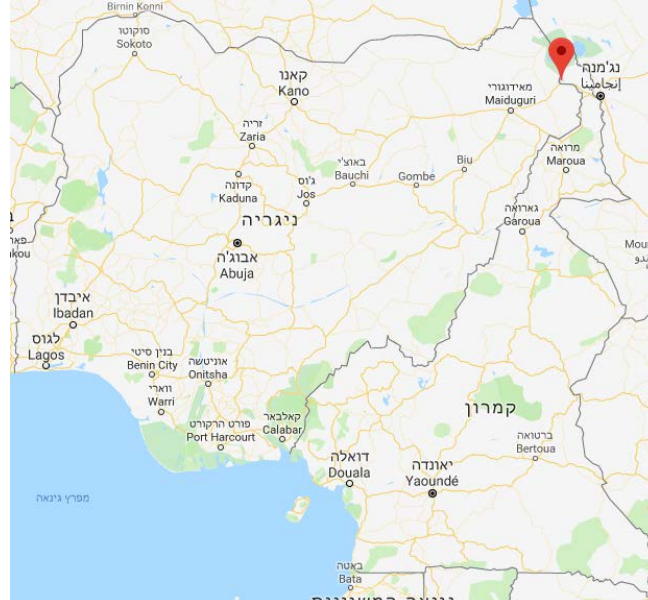
أفادت ولاية غرب أفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قد نصبوا في 3 نيسان/ أبريل 2019 كميناً لقوة من جيش نيجيريا. وتم نصب الكمين على الطريق بين بلدي جاكانا (Jakana) ومينوك (Minok)، على مبعده ما يقارب 47 كلم إلى الغرب من مدينة مايدوغوري (Maiduguri)، في شمال شرق نيجيريا. أسفرت المواجهات بين الأطراف عن مقتل وجرح عدد من جنود الجيش النيجيري وتدمير ست سيارات عسكرية (شبكة شموخ، 5 نيسان/ أبريل 2019).

النيجر

أفادت وكالة أعماق عن تفجير عبوة ناسفة دمرت إحدى سيارات "التحالف الأفريقي" (المقصود MNJTF، وهي قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات¹) في جنوب شرق النيجر، على مبعده ما يقارب 2.5 كلم قرب الحدود بين نيجيريا والنيجر (شبكة شموخ، 7 نيسان/ أبريل 2019). هي قوة مهام متعددة الجنسيات تشمل وحدات من جيش بنين والكامرون وتشاد والنيجر ونيجيريا. مقر قيادة القوة يقع في عاصمة تشاد. كانت هذه القوة في بدايتها قوة نيجيرية منذ عام 1994. وفي نيسان/ أبريل 2012 تم انتداب القوة للقيام بعمليات ضد الإرهاب (ويكيبيديا).

الكاميرون

أعلنت ولاية غرب أفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصرها نصبوا كميناً لقوة من جيش الكاميرون قرب مدينة فوتوكول (Fotokol) في شمال الكاميرون (قرب الحدود المشتركة مع نيجيريا في شمال شرق نيجيريا). وأثناء المواجهات التي اندلعت في الموقع استخدم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة. وبحسب البيان الصادر عن ولاية غرب أفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية فقد قُتل وجرح أكثر من عشرين جندياً من الكاميرون وتم غنم أسلحة كثيرة (شبكة شموخ، 8 نيسان/ أبريل 2019).



مدينة فوتوكول (Fotokol)، في شمال الكاميرون
(Google Maps).

¹ Multinational Joint Task Force MNJTF-